

¹ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ، هَتَدَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْنِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.² وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَيْبْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مُنْذُ صَبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³ هَتَدَا قَاسَهُدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ، تَوَرَّ مِنْ أَحَدْتُ، وَحِمَارٍ مِنْ أَحَدْتُ، وَمَنْ طَلَمْتُ، وَمَنْ سَحَقْتُ، وَمِنْ يَدٍ مِنْ أَحَدْتُ فِدْيَةً لِأَعْصِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ.⁴ فَقَالُوا، لَمْ تَطْلُمْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَحَدْتُ مِنْ يَدٍ أَحَدٍ شَيْئًا.⁵ فَقَالَ لَهُمْ، شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدُ مَسِيحِهِ الْيَوْمَ هَذَا، أَتُكْمُ لَمْ تَجِدُوا يَدَيَّ شَيْئًا. فَقَالُوا، شَاهِدُ.⁶ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَضَعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. قَالَانَ امْثُلُوا فَأَحَاكَمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.⁸ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ.⁹ فَلَمَّا تَسَوَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ خَاوَرٍ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ فَجَارَبُوهُمْ.¹⁰ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا، أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ. قَالَانَ أَفِيدْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعَبِدْكَ.¹¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرِيَّعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْنَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَقْدَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَّلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِينِينَ.¹² وَلَمَّا رَأَيْتُمْ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ لِي، لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.¹³ قَالَانَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.¹⁴ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.¹⁶ قَالَانَ امْثُلُوا أَيْضًا وَانْطَرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁷ أَمَّا هُوَ حَصَادُ الْجُنْطَةِ الْيَوْمِ. فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ سَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلَبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.¹⁸ قَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُغُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جَدًّا.¹⁹ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ، صَلِّ عَنْ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ

أَصَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا سَرًّا يَطْلِيْنَا لِأَنفُسِنَا
 مَلِكًا.²⁰ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ
 فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا السَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ
 اعْبُدُوا الرَّبَّ يَكُلَّ قُلُوبِكُمْ²¹ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ
 الْإِبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُعِيدُ وَلَا تُنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.²² لِأَنَّهُ لَا يَنْزِلُ
 الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ
 أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا.²³ وَأَمَّا أَنَا فَحَاسِبًا لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى
 الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلِ أَعْلَمُكُمْ
 الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.²⁴ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ
 بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلِ انْظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ
 مَعَكُمْ.²⁵ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ
 جَمِيعًا.